



جامعة المنصورة  
كلية السياحة و الفنادق

## دور المرشد السياحي في تطوير قطاع السياحة في العراق

مستخلص من رسالة علمية

إعداد

أ/ على عبدالله كاظم

باحث بدرجة الدكتوراه

كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة

د/ نيرمين محمود شكرى

الأستاذ المساعد بقسم الارشاد السياحي

كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة

د/ رانيا محمد بهاء الدين بدر الدين

الأستاذ المساعد بقسم الدراسات السياحية

كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة

أ.د/ رحاب محمود احمد الشرنوبى

الأستاذ بقسم الارشاد السياحي

كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة

### المخلص

يهدف البحث إلى التعرف على دور المرشد السياحي كما تطوير قطاع السياحة في العراق ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليل، واستخدمت أسلوب العينة العشوائية في الدراسة الميدانية السائحين الزائرين للعراق ، حيث تم توزيع 400 استمارة استبيان وقد بلغ الصالح منها 386 مفردة، بنسبة 96.5%. تم تحليل النتائج ببرنامج الحزمه الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS إصدار 24 . توصلت الدراسة إلى أنه يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية طردية بين دور المرشد السياحي و تطوير قطاع السياحة في العراق. تلك النتائج تشير لأهمية دور الإرشاد السياحي في تنمية السياحة بكافة جوانبها (الثقافية – الاجتماعية – الاقتصادية – البيئية)، وبناء

علي النتائج تم وضع عدد من التوصيات أبرزها عقد دورات تدريبية للمرشدين السياحين لتنمية مهاراتهم في الجوانب التاريخية والآثار واللغة.

**الكلمات المفتاحية:** الإرشاد - المرشد السياحي - التنمية السياحية - السياحة الخضراء - العراق .

## The Role of a Tourist Guide in Developing the Tourism Sector in Iraq

### Abstract

The research aims to identify the role of the tourist guide in developing the tourism sector in Iraq, and the study used the descriptive method of analysis, and the study used the random sample method in the field study of tourists visiting Iraq, where 400 questionnaires were distributed and the valid ones reached 386 individuals, with a ratio of 96.5%. The results were analyzed in the SPSS version 24 program. The study found that there is a positive statistically significant correlation between the role of the tourist guide and the development of the tourism sector in Iraq. These results indicate the importance of the role of tourism guidance in developing tourism in all its aspects (cultural - social - economic - environmental). Based on the results, a number of recommendations were drawn up, most notably holding training courses for tourist guides to develop their skills in historical aspects, archeology and language.

**Keywords:** Guidance - tourist guide - tourism development - green tourism - Iraq .

### مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية المرشد السياحي الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، والبيئية، لم تعمل أغلب الشركات السياحية، وكذلك البلدان السياحية بالمفاهيم الحديثة لتنمية قدراته، وليتسنى له أن يقوم بالدور الإيجابي، الذي يسهم في جذب السائح النوعي، وكذلك تدريب المرشد السياحي على تقنيات تطبيق البرنامج

السيّاحي، وتزويده بثقافة سياحيّة مبنية على أسس علمية وسليمة، من أجل الإسهام في تنمية القطاع السيّاحي وتطوّره

### أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى معرفة دور المرشد السيّاحي في تطوير القطاع السيّاحي في العراق.

### فروض الدراسة:

- ❖ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين قيام المرشد السيّاحي بمهامه والتممية السياحية من كافة جوانبها (الثقافية - الاجتماعية - الاقتصادية- البيئية).
- ❖ يؤثر المرشد السيّاحي علي جوانب وأبعاد التنمية السياحية (الثقافية - الاجتماعية - الاقتصادية- البيئية).

### منهجية الدراسة:

تنقسم منهجية الدراسة في هذا البحث إلى قسمين :

**الأول:** التعرض لكل مايتعلق بهذه الدراسة من نظريات ودراسات سابقة بالرجوع إلى الكتب والمراجع العلمية والمؤلفات والدوريات والبحوث والمنشورات والتقارير والرسائل الماجستير والدكتوراة المسجلة، بالإضافة إلى مواقع الإنترنت الرسمية التي لها علاقة بالموضوع .

**الثاني :** الاعتماد على البحث الميداني والذي تم عن طريق تصميم وتوزيع استمارات استقصاء فيما يخص ويفيد الدراسة وتوزيعها على عينة من السائحين المترددين على المتاحف المصرية محل الدراسة والتي بلغ حجمها 420 سائح وذلك للاطلاع على الآراء المختلفة حول موضوع الدراسة.

كما تم تحديد عينة الدراسة باختيار مجموعات محددة ومعينة من المتاحف في نطاق مدينة القاهرة، باعتبارها المتاحف القومية الكبرى لمدينة القاهرة، وتم

استخدام اسلوب التحليل البسيط من تكرارات ونسب مئوية مع شرح بسيط أسفل كل جدول يربط نتيجة التحليل مع حقيقة مثبتة أو نظرية علمية كلما أمكن.

## الدراسة النظرية:

### مفهوم المرشد السياحي

هو ذلك الشخص الذي يتولى الشرح والإرشاد للسائح في الأماكن الأثرية والسياحية وغيرها مقابل أجر معين . هو ذلك الشخص ذكرا كان أم أنثى المثقف لتقديم رسالة واضحة وصادقة عن بلده دون زيادة او نقصان وتقع عليه مسئولية المحافظة على المجموعة السياحية التي يرافقها وهو الصورة الحقيقية الممثلة لبلده أي إنه السفير لبلده (مقابلة وحداد، 2008).

حسب (Cruz, 2008) عرّفت الجمعية العالمية للمرشدين السياحيين، والاتحاد الأوروبي للمرشدين السياحيين، المرشد السياحي بأنه: "الشخص الذي يرشد المجموعات أو الأفراد القادمين من الخارج، أو من داخل الدولة نفسها للمواقع السياحية، أو المتاحف، أو المدن والأقاليم، والمواقع التراثية والبيئية، والتعريف بها بشكل متميز، وجذاب ومسل، باللغة التي يفهمها الزائر.

وتُعرّف مهنة الإرشاد السياحي بأنها: مجموعة من المقاييس السلوكية التي يستخدمها المرشدون السياحيون كمرجع، يرشدهم إلى السلوك القويم أثناء أدائهم وظائفهم، وتعتمدها الإدارة، وأفراد المجموعات السياحية للحكم على التزام المرشدين السياحيين (سامر، 2014). فالمرشد السياحي هو العمود الفقري لمهنة الإرشاد السياحي، لما يقع عليه من مسئولية إدارة الرحلات السياحية، وتنظيمها، وتقديم الشروحات، وتعريف السائح بالأماكن السياحية والتاريخية والأثرية، من خلال ملازمته للمجاميع السياحية من المطار، وإعطاء الصورة الحضارية للبلد من عادات

وتقاليد، ونشر ثقافة البلد، ومزجها بالثقافات الأخرى، التي يمتلكها السّياح الأجنبي (كاظم، 2015).

مما سبق استنتج الباحث الى تعريف الإرشاد السياحي وهو اللسان المعبر عن المقومات السياحية على اختلافها طبيعة وتاريخية والموروث الحضاري ، وأيضاً هو حلقة الوصل التي تربط المقصد السياحي بالمجتمعات الأخرى وهو عمل ذو بعد وطني من ناحية وذو بعد مهني من ناحية أخرى ، وهو مظهر مهم من مظاهر الارتقاء بالجودة السياحية .

### واجبات ومسئوليات المرشد السياحي

يتمتع المرشد السياحي بمجموعة من الصفات والتي بدورها تلزمه بمجموعة من المهام والمسئوليات وذلك على النحو الآتي (الرواضية، 2015: عبادي، 2012: علوان، 2013: Wang et al.,):

#### ▪ أولاً: إدارة الرحلة:

أنيطت إدارة الرحلة ومتابعة حاجات السياح بالمرشد السياحي باعتباره المؤمن عليهم وفقاً لمقتضيات العقد المعنوي الذي يربطه بهؤلاء السياح. وهذا ينطوي على شروط أساسية في شخص المرشد السياحي أبرزها قدرته على قيادة الفريق ومتابعة شؤونه، وضبط إيقاع تحركات أفرادهِ خصوصاً عندما تكون المجموعة التي يقودها المرشد السياحي كبيرة، إلى جانب ذلك يتضمن حسن الإدارة والقدرة على حفظ الانسجام، والتناغم بين الأفراد جميعهم، وهو ما يتطلب شخصية فذة، صارمة، ولطيفة في الوقت ذاته، الأمر الذي يكسبه الاحترام من الآخرين فيقبلوا ما يصدر عنه برحابة صدر.

#### ▪ ثانياً: المعرفة العلمية والثقافة العامة:

إذ لا يصلح أن يكون المرشد مفتقر للمعلومات الخاصة بالوجهة السياحية سواء أكانت أثرية، أم ثقافية، أم تاريخية أم طبيعية، والا انتفت الحاجة إلى وجوده أصلا، ومن هنا جاءت بعض التعريفات لتتحدث عن اجتياز المرشد الاختبارات علمية تثبت كفاءته وقدرته على إيصال المعلومة عن الوجهة السياحية لروادها من السياح الأجانب.

#### ▪ ثالثا: الكفاءة اللغوية:

وهو العنصر الذي أشار إليه اتحاد جمعيات الأدلاء السياحيين العالمية، إذ عد إتقان الشخص للغة التي يجيدها أو يتحدث بها السياح القادمون ضرورية المهنة المرشد السياحي. وتزداد أهمية لغة معينة على حساب أخرى بمقدار أهمية السياح الناطقين بتلك اللغة للمنتج السياحي للوحمة، ففي حين يشكل توفر المرشدين السياحيين الناطقين بلغات كالفرنسية والإسبانية والإيطالية والإنجليزية ضرورية في دول جنوب المتوسط دول المغرب العربي ومصر ، نجد أن فئة المرشدين السياحيين الناطقين بالروسية هي الأهم في دول أوروبا الشرقية، فيما أصبحت لغات نادرة كاليابانية والصينية تلقى رواجاً مع ازدياد أعداد السياح القادمين من الدول الناطقة بهذه اللغات.

#### ▪ رابعا: الأجر أو العمولة:

وهذا العنصر يضيء على الإرشاد السياحي الطابع المهني باعتباره مصدرا للرزق لمن يمتهنه. وقد يكون الأجر مضبوطة بلائحة أسعار تقرها المؤسسات المعنية بالإشراف على المواقع السياحية، وقد تخضع لقواعد السوق ومنطق العرض والطلب، وغالبا ما يكون الأجر مصدرا مباشرا للدخل بالنسبة للمرشد السياحي يتقاضاه فور الانتهاء من جولته السياحية، فيما تكون العمولة على شكل نسب يحصل عليها المرشد السياحي من مزودي الخدمات السياحية المطاعم السياحية، ووسائل النقل، ومحلات التحف والمشغولات اليدوية ، والمراكز الترفيهية، وغيرها وذلك مكافأة له على جلبه السياح إلى متاجرهم وتشجيعا له على الاستمرار في استقطابهم إليها .

#### ■ خامسا: الترخيص:

وهذا جانب مهم في تعريفنا للمرشد السياحي، إذ لا يسمح لأي شخص بممارسة هذه المهنة دون الحصول على رخصة تعطيه الحق في العمل في هذا الحقل ومرافقة السياح على المواقع السياحية، وهذه الرخصة لا تعطى عادة إلا بعد استيفاء جملة من الشروط أبرزها الكفاءة المعرفية واللغوية، واللياقة الصحية.

#### أهمية المرشد السياحي

تكمن أهمية المرشد السياحي في قدرته على إدارة الرحلة، وأيضاً في إرضاء السياح من خلال إشباع رغباتهم المعرفية، وإرشادهم الى مناطق الجذب السياحية والتاريخية والتراثية، وكذلك توجيه الجامعات السياحية نحو الوجهة الثقافية والاجتماعية، وتنمية وعيهم بمنطقة الزيارة، وتقديرهم لها، وإدراكهم لطبيعتها، والتفاعل معه، من خلال الاتصال الجيد، الذي يُظهر فيه مهاراته العلمية والثقافية في نقل صورة حضارية عن البلد المضيف، وإعطائهم إحساساً بالأمن والأمان، خلال تنفيذ واجباته؛ وبالتالي، يمكن القول بأنه المؤتمن الحقيقي على قطاع السياحة، وهو بمثابة سفير داخلي لبلده (مقابلة وحداد، 2008). وفيما يأتي شيء من التفصيل:

#### ■ الأهمية الثقافية:

يمكن تلخيص الأهمية الثقافية للمرشد السياحي في الجوانب الآتية (خروبي، 2016):

- 1- تعريف السائح بثقافة البلد، تعريفاً ممتعاً وميسراً.
- 2- إبراز الأهمية التاريخية، للمرافق السياحية، وربط الأحداث ببعضها، وصولاً إلى تعزيز أوجه اللقاء بين الحضارات.
- 3- تصحيح الصورة النمطية السلبية عن المجتمع المضيف في ذهنية السائح.

4 - إزالة اللبس حول بعض المفاهيم المغلوطة عن الدين في الدولة المضيفة، كما في حالة نظرة الغرب للإسلام، أو وجود الأفكار الخاطئة بين الأرثوذكس والكاثوليك كلاً باتجاه الآخر، أو بين السنة والشيعة.

5 - تعزيز فرص تقبل الخلافات الثقافية لدى الشعوب الأخرى، باعتبارها ركيزة إنسانية للتنوع الإنساني.

▪ الأهمية الاجتماعية:

يمكن الإضاءة على أهمية المرشد السياحي من الناحية الاجتماعية من خلال (عبد القادر، 2016):

1. تعريف السياح بطبيعة التقاليد الاجتماعية لسكان المحليين في الوجهة السياحية.

2. محاولة إشراك السياح في بعض المظاهر الاجتماعية، على نحو يعزز من تفاعلهم مع البيئة المحلية، باطلاعهم على التقاليد والعادات.

3. إبراز المشغولات اليدوية، والأعمال الحرفية المختلفة، التي يدأب المجتمع على القيام بها، كجزء من تقاليده.

4. توضيح القيم الاجتماعية لسكان المحليين أمام السياح الأجانب، لإزالة الآراء السلبية المغلوطة التي يختزنها السياح عادةً في أذهانهم.

▪ الأهمية الاقتصادية:

تكمن في حماية السائح من الاستغلال، الذي قد يقوم به بعض أصحاب المحلات والمتاجر في الوجهة السياحية (مقابلة و حداد، 2008).

▪ الأهمية البيئية:

تتمثل في توعية السائحين بالمحافظة على البيئة وتبسيط الضوء للسائحين علي خصائص السياحة الخضراء وحثهم علي تجربة ذلك النمط الجديد من أنماط السياحة والذي يهدف للحفاظ علي البيئة (كاظم، 2015).

أنواع السياحة في العراق (علوان، 2013: عبادي، 2012)



1. سياحة العلاج والاستشفاء: تكون هذه السياحة بقصد الانتقال إلى أماكن الاستشفاء والعيون المعدنية في نينوى (حمام العليل)، وكربلاء (عين التمر) للاستشفاء من الأمراض الجلدية وغيرها.
  2. السياحة الدينية: وهي زيارة الأماكن الدينية من مرقد، ومقامات للأنبياء والصالحين. وهذه المرقد والمقامات يحتضنها العراق في أغلب محافظات، وفي مراكز دينية مهمة، سواء أكانت جوامع أم كنائس أم كاتدرائيات.
  3. سياحة الاصطياف: هو انتقال السياح إلى الأماكن الجبلية، للتمتع بجمال الطبيعة والشلالات، وهي تصلح للسياحة الصيفية، حيث الشمس، واعتدال الطقس، ومتعة الاستجمام، وتصلح أيضاً والألعاب للسياحة الشتوية، حيث تكون الجبال مغطاة بالثلوج، وتصلح لرياضة التزلج والألعاب الشتوية الأخرى.
  4. السياحة التاريخية والتراثية: يضم العراق أكثر من اثني عشر ألف موقع اثري وتاريخي يضم حضارات متنوعة وقديمة، مثل: الحضارات السومرية، والأشورية، والبابلية، والآكدية فالعراق بلد غني بالثقافات والحضارات، ويعد خزيناً من الآثار الشاخصة لكل الحضارات والإمبراطوريات.
- وقد ارتفع عدد الوافدين للزيارة السياحية الثقافية من 27 ألف سائح عام (2014) إلى 78 ألف سائح عام (2016)، وبمعدل نمو سنوي بلغ 70%، ما أدى إلى ارتفاع إيرادات النشاط السياحي الثقافي من (4.218) مليون دينار عام (2014) إلى (6.286) مليون دينار عام (2015)، وبزيادة بلغت (2.31%)، وارتفعت إيرادات النشاط التجاري للنشاط السياحي من (4.10) مليون دينار عام (2014) لتصل إلى (047.17) مليون دينار عام (2016)، ولم يحدث تغيير يذكر في المرافق السياحية (جزر ومدن سياحية)، فقد بقي عددها (12) مرفقاً سياحياً لعامي (2014) و (2015).

## الواقع السياحي العراقي والتحديات التي تواجه تنمية القطاع السياحي

### وتطويره

على الرغم من المقومات التي يتميز بها العراق، والتي تؤهله ليكون بلداً سياحياً من الدرجة الأولى، فإن السياحة في العراق، تعمل في إطار عشوائي في غياب الإرادة السياسية للنهوض بهذا القطاع ما يجعله هامشياً ولا يؤدي دوره الحقيقي؛ إذ لم تنجح وزارة السياحة سابقاً، والآن هيئة السياحة التابعة لوزارة الثقافة والسياحة والآثار، وهي الجهة الرسمية القيمة على تنظيم السياحة وتنميتها بوضع إستراتيجيات وطنية عامة، تهدف إلى صناعة سياحية متطورة، وممارسة دور الرقابة على النشاط السياحي، ومن أبرز المعوقات التي تقف عائقاً أمام تطوير قطاع السياحة (السعيد، 2009: خروبي، 2016: علوان، 2013، كاظم، 2015: وزارة التخطيط العراقية، 2018):

- اعتماد البلد كلياً على عائدات النفط، وعدم تنويع الاقتصاد، وتجاهل الآثار الاقتصادية المتوقعة لتطوير قطاع السياحة.
- ارتفعت معدلات البطالة في العراق، لتصل إلى (8.10%) عام (2016)، بعد أن بلغت حدّها الأدنى في عام (2014) لتسجل (6.10%). ويتوزع معدل البطالة لعام (2014) بحسب النوع بنسبة (4.8%) للذكور ويقابلها (9.21%) للإناث. وإذا ما تابعنا التوزيع المكاني لمعدلات البطالة على مستوى المحافظات نجد أنّ محافظة الأنبار احتلت المركز الأول، بنسبة (6.19%) ثم تلتها محافظات ذي قار وميسان (4.17%، 5.16%)، في حين جاءت كل من محافظات كركوك، السليمانية، وكربلاء بأدنى النسب، وهي (9.2%، 7.5%، 7.6%) على التوالي لعام (2014).
- التحديات التي تواجه البلد في القضاء على الفقر.
- ضعف مساهمة القطاع الخاص في ناتج الأنشطة الاقتصادية والسياحية.
- تداخل الصلاحيات بين الوزارات والحكومات المحلية.

- عدم تفعيل عمل مركز البحوث والدراسات في هيئة السياحة
- عدم التعاون والتنسيق بين منظمة السياحة العالمية والمنظمات الإنمائية الدولية لتطوير السياحة في العراق وإقامة المشاريع.
- عدم تنمية المواقع السياحية في العراق وعدم إعادة تأهيلها. وهذا يتطلب تضافر كل جهود العاملين في القطاع السياحي مع وزارة الثقافة والسياحة والآثار.

### منهجية البحث

استخدم الباحث أسلوب العينة العشوائية لتحديد عينة مجتمع الدراسة من السائحين الزائرين للعراق ، يعد مجتمع الدراسة مجتمعا غير محدود يصعب حصره حيث إنه متمثل في عدد كبير من الأشخاص يصعب حصرهم، بناء على ذلك تم تطبيق نظام العينة العشوائية. لذا قام الباحث بتوزيع 400 استمارة استقصاء على مجتمع الدراسة. تم تطبيق نظام العينة العشوائية، حيث تعد العينة العشوائية أفضل أنواع العينات وأكثرها دقة في تمثيل مجتمع الدراسة. وبلغ عدد الاستمارات الصحيحة (386) بنسبة قدرها 96.5٪.

### أداة البحث الميداني

تم تصميم استمارة استقصاء بالاستعانة بالدراسة النظرية مشتملة على البيانات الشخصية للسائحين ومحاور الدراسة متضمنة خمسة محاور رئيسية،، حيث يحتوى المحور الأول واجبات المرشد السياحي بالعراق واشتمل ذلك المحور على 8 عبارات ، ويحتوى المحور الثاني على دور المرشد السياحي في التنمية الثقافية للسياحة واشتمل ذلك المحور على 4 عبارات. ويحتوى المحور الثالث على دور المرشد السياحي في التنمية الاجتماعية للسياحة واشتمل ذلك المحور على 3 عبارات. المحور الرابع هو دور المرشد السياحي في التنمية الاقتصادية للسياحة واشتمل ذلك المحور على 4 عبارات ويحتوى المحور الأخير على دور المرشد السياحي في التنمية البيئية للسياحة واشتمل ذلك المحور على 5 عبارات.

واعتمد الاستقصاء علي مقياس ليكرت الخماسي بدرجات موافقة تتدرج من غير موافق بشدة حتي موافق بشدة ويوضح الجدول رقم (1) درجات الموافقة والمدى لكل درجة.

جدول رقم 1: مقياس الإجابة على فقرات الاستقصاء.

درجات الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
المدى	1.80 : 1	2.60 : 1.81	3.40 : 2.61	4.20 : 3.41	5 : 4.21

$$\text{المدى (طول الفئة)} = 5 / (1 - 5) = 0.80$$

#### ثبات الاستقصاء

يوضح الجدول رقم (2) معامل ألفا كرونباخ المستخدم في قياس ثبات الاستقصاء، حيث توضح النتائج أن قيمة ألفا 0.89. وهو ما يشير إلي ثبات الاستقصاء وصلاحيته الاعتماد عليه في الدراسة وثبات نتائجه إذا ما استخدم مرة أخرى في نفسها الظروف.

جدول رقم 2: معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستقصاء.

معامل ألفا	عدد العبارات
8920.	24

#### النتائج والمناقشة

جدول رقم (3) تحليل البيانات الشخصية العاملين بالقطاع السياحي

الترتيب	التكرارات والنسب المئوية	المتغير
---------	--------------------------	---------

ب	%	ت		
1	63.0	243	ذكر	الجنس
2	37.0	143	أنثى	
٪100		386	المجموع	
2	20	77	أقل من 30 عاماً	السن
1	60.4	233	من 31 إلى 39 سنة	
3	9.8	38	من 40 سنة : 50 سنة	
4	9.8	38	أكبر من 50	
٪100		386	المجموع	
3	9.6	37	تعليم متوسط	المؤهل الدراسي
2	44.3	171	تعليم فوق متوسط	
1	46.1	178	درجة جامعية	
4	0	0	دراسات عليا	
٪100		386	المجموع	

يوضح الجدول رقم 3 أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس، أن فئة الذكور جاءت في المرتبة الأولى بعدد (243) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (63%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من (الذكور) ، في حين أن (143) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (37%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من (الاناث).. وفقاً لمتغير العمر وأن النسبة الأكبر من المبحوثين بالعينة هم من 31 : 39 سنة حيث بلغت نسبتهم 60.4 % ، بينما جاء من هم أقل من 30 عاماً بلغت نسبتهم 20 % ، بينما جاءوا من هم من 40 : 50 سنة و فئة من هم أكبر من 50 سنة 9.8%. يتضح من النتائج أن أغلب السائحين هم من فئة الشباب في العمر بين 20 إلى 40 عام. يتضح

من النتائج أن أغلب السائحين بالقطاع السياحي بالعراق هم من فئة الشباب في العمر بين 20 إلى 40 عام. وفقا لمتغير المؤهل الدراسي، أن معظم أفراد عينة الدراسة هم من درجة جامعية ( دبلوم – ليسانس / بكالوريوس ) حيث بلغت نسبتهم 46.1 % ، بينما مؤهلات تعليم فوق متوسط بلغت نسبتهم 44.3 % ، وجاء من حصلوا علي متوسط بلغت بنسبة 9.6 % .

### التحليل الوصفي لمحاو البحث

جدول (4): المتوسط العام لمحاو الدراسة

م	محاو الدراسة	عدد العبارات	المتوسط العام للمحور	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	محور واجبات المرشد السياحي	8	3.18	0.967
2	دور المرشد السياحي في التنمية الثقافية للسياحة	4	2.05	0.789
3	دور المرشد السياحي في التنمية الاجتماعية	3	4.23	0.685
4	دور المرشد السياحي في التنمية الاقتصادية	4	2.83	0.662
5	دور المرشد السياحي في التنمية البيئية للسياحة	5	2.14	0.710
	المتوسط العام للمحور		2.89	0.763

يوضح جدول 4 أن أفراد عينة الدراسة إجاباتهم محايدة على عبارات جميع المحاور بمتوسط حسابي عام 2.89. كما يوضح أيضا وجود توافق بين إجابات أفراد عينة الدراسة حيث أن قيمة الانحراف المعياري بين 0.763.

### إختبار فروض البحث

الفرضية الأولى:

❖ توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين دور المرشد السياحي و أبعاد التنمية السياحية.

جدول رقم (5): معامل ارتباط بيرسون بين دور المرشد السياحي و أبعاد التنمية السياحية.

المرشد السياحي	الإحصاءات	البعد
**0,774	معامل الارتباط	التنمية الثقافية للسياحة
0,001	مستوى المعنوية	
386	حجم العينة	
**0,829	معامل الارتباط	التنمية الاجتماعية للسياحة
0,000	مستوى المعنوية	
386	حجم العينة	
**0,846	معامل الارتباط	التنمية الاقتصادية للسياحة
0,027	مستوى المعنوية	
386	حجم العينة	
**0,631	معامل الارتباط	التنمية البيئية للسياحة
0,004	مستوى المعنوية	
386	حجم العينة	

❖ معنوية عند 0.05 أو أقل

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (5) إلى أن قيمة معامل الارتباط بين قيام المرشد السياحي لواجباته و التنمية الثقافية للسياحة تساوي 0,774 ❖ ❖ وأن مستوى المعنوية 0.001 وهى أقل من 0.05 مما يؤكد قبول الفرضية أنه يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية طردية بين قيام المرشد السياحي لواجباته و التنمية الثقافية للسياحة. أي إنه كلما واد اهتمام المرشد السياحي للقيام واجباته زاد التنمية

الثقافية للسياحة. و العكس صحيح. قيمة معامل الارتباط بين قيام المرشد السياحي لواجباته و التنمية الاجتماعية للسياحة تساوي  $0,829$  ❖ وأن مستوى المعنوية  $0.000$  وهى أقل من  $0.05$  مما يؤكد على قبول الفرضية أنه يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية طردية بين قيام المرشد السياحي لواجباته و التنمية الاجتماعية للسياحة. أي إنه كلما زاد اهتمام المرشد السياحي للقيام بواجباته زاد التنمية الاجتماعية للسياحة. و العكس صحيح. قيمة معامل الارتباط بين قيام المرشد السياحي لواجباته و التنمية الاقتصادية للسياحة تساوي  $0,846$  ❖ ❖ وأن مستوى المعنوية  $0.027$  وهى أقل من  $0.05$  مما يؤكد على قبول الفرضية أنه يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية طردية بين قيام المرشد السياحي لواجباته و التنمية الاقتصادية للسياحة. أي أنه كلما زاد اهتمام المرشد السياحي للقيام بواجباته زاد التنمية الاقتصادية للسياحة. و العكس صحيح. قيمة معامل الارتباط بين قيام المرشد السياحي لواجباته و التنمية البيئية للسياحة تساوي  $0,631$  ❖ ❖ وأن مستوى المعنوية  $0.004$  وهى أقل من  $0.05$  مما يؤكد قبول الفرضية أنه يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية طردية بين قيام المرشد السياحي لواجباته و التنمية البيئية للسياحة. أي إنه كلما زاد اهتمام المرشد السياحي للقيام بواجباته زاد التنمية البيئية للسياحة. و العكس صحيح.

#### الفرضية الثانية:

❖ توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $0.05$  للمرشد

السياحي علي تنمية القطاع السياحي بالعراق.

جدول رقم (6): نتائج الانحدار البسيط للعلاقة بين المحور المستقل و المحاور التابعة.

أبعاد التنمية السياحية المرشد السياحي (مستقل)				معامل الانحدار	المتغيرات
الترتيب	الدلالة	مستوى المعنوية	قيمة T المحسوبة		
	.....	0,000	15.051	2.354	الثوابت



4	جوهريّة	0,000	.885	.048	التنمية السياحية الثقافية
3	جوهريّة	64.0	1.673	.093	التنمية السياحية الاجتماعية
2	جوهريّة	.006	2.754	.170	التنمية السياحية الاقتصادية
1	جوهريّة	.004	2.938	.172	التنمية السياحية البيئية

❖ ❖ معنوية عند 0.05 أو أقل

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (6) إلى أن العلاقة جوهريّة لأن قيام المرشد السياحي بدوره يؤثر في التنمية السياحية البيئية، حيث تؤثر ب (0,172) في حال ثبات العوامل الأخرى. كما قيام المرشد السياحي بدوره يؤثر على التنمية السياحية الاقتصادية ب (0,170) في حال ثبات العوامل الأخرى. أما يؤثر قيام المرشد السياحي بدوره فيؤثر في علي التنمية الاجتماعية بمقدار (0,093) في حال ثبات العوامل الأخرى، كما أن قيام المرشد السياحي بدوره يؤثر في علي التنمية السياحية الثقافية بمقدار (0,048) في حال ثبات العوامل الأخرى.

### التوصيات

قدّمت الدراسة عدة توصيات لوزارة الثقافة والإعلام العراقي بصورة عامة وهيئة السياحة إذ توصي الدراسة بما يأتي:

- 1) عقد دورات تدريبية للمرشدين السياحيين لتنمية مهاراتهم في الجوانب التاريخية و الآثار و اللغة. تسهم تلك الدورات في تحسين الكفاءات البشرية للمرشدين السياحيين وقدراتهم في توصيل المعلومات للسائحين.
- 2) إنشاء نقابة خاصة للمرشدين السياحيين تهتم بأمورهم الشخصية و تحسين أحوالهم المادية وتكون بمثابة حلقة الوصل بين المرشدين السياحيين وهيئة السياحة والآثار في العراق لتوصيل شكاوهم ومشاكلهم.

- 3) تحفيز المرشدين السياحيين نحو تشجيع السائحين لتكرار الزيارة للعراق عن طريق زيادة حوافزهم أو إعطائهم مزايا مادية أخرى.
- 4) توفير قواعد بيانات موثقة عن أعداد المرشدين السياحيين و تخصصاتهم واللغات التي يتحدثونها بهدف تعظيم الاستفادة منهم.
- 5) وضع نظام تأميني يضمن أمن المرشدين السياحيين وحمايتهم من مخاطر بيئة العمل في مجال الإرشاد السياحي.
- 6) توجيه السائحين لأهمية الحفاظ علي البيئة السياحية، مع الترويج للأماكن السياحية البيئية الموجودة بمحافظتي كربلاء والنجف كأنماط سياحية جديدة ومبتكرة تختلف عن الأنماط السياحية النمطية (كالسياحة الدينية، السياحة الثقافية).

## المراجع

### 1 -المراجع باللغة العربية

- 1 -لفاعوري، أسامة صبحي ، الارشاد السياحي ما بين النظرية والتطبيق ،الوراق للنشر والتوزيع ، عمان الأردن 2006 ، ص 25 بتصريف .
- السعيد، عصام حسن ، الدلالة والإرشاد السياحي ، دار الراية للنشر والتوزيع ، الأردن عمان ، ط1 ، 2009 .
- 2 -مقابلة خالد ، حداد رفاه ، (2008) إدراك المجتمعات المحلية لدور المرشد السياحي الأردني في التنمية السياحية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، العدد 1،
- 3 -الرواضية زياد عيد ، الإرشاد السياحي وأدوات إدارة المجموعات السياحية، عمان، الأردن، دار زمزم ناشرون، الجامعة الأردنية، 2015م، ص.28
- 4 -أحمد سامر ، برنامج الإرشاد السياحي، التعليم المفتوح، جامعة البعث، سوريا، 2013- 2014، ص57 - 58.
- 5 -عبادي بتول صراوة ، العقد السياحي، دراسة قانونية مقارنة، الطبعة الأولى، بيروت لبنان، منشورات الحلبي، 2012م، ص.15

- 6 - علوان وليد عبد الأمير ، موسوعة السياحة والآثار العراقية، دار مصر مرتضى للكتاب العراقي، 2013م، ص.71
- 7 - كاظم علي عبدالله ٢٠١٥ السياحة الخضراء، دار المواسم للطباعة والنشر والتوزيع ط ١ ، ص38
- 8 - خروبي يوسف ، الثقافة السياحية ودورها في تنشيط السوق السياحية في الجزائر، جيجل، الجزائر، جامعة محمد الصديق بن يحيى، 2016م، ص.424
- 9 - عبد القادر، محمود واقع السياحة في الجزائر وآفاق تطويرها، رسالة ماجستير، قسم علوم التيسير، جامعة الجزائر، 2016م، ص40 -41.

## 2. المراجع باللغة الإنجليزية

- 1- Cruz ,Zenaida L. : **Principles and Ethics of Tour Guide** ,Published by Rex Book Store ,Manilla (Philippines) ,2008 ,pp. 2.
- 2- Wang ,Kuo-Ching et al. : **Critical Service Features in Group Package Tour: An Exploratory Research** ,Tourism Management 21 ,2000 , pp. 177-189.